

كتابُ حمد الله تعالى وشكره

-242 بابُ فضل الحمد

والشكر

قال الله تعالى: { فاذكروني

أذكركم، واشكروا لي ولا

تكفرون }.

وقال: { لئن شكرتم لأزيدنكم

}. {

وقال تعالى: { وقل الحمد لله

}. {

وقال تعالى: { وآخر دعواهم

أن الحمد لله رب العالمين }.

-1393 وعن أبي هريرة ، رضي
الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ
بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فنَظَرَ
إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ ، فَقَالَ
جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ
لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ
أُمَّتُكَ » رواه مسلم.

-1394 وعنه عن رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بـ :

الحمد لله فَهُوَ أَقْطَعُ « حديثٌ
حسنٌ ، رواه أبو داود وغيره.

-1395 وعَن أَبِي مُوسَى
الأشعريّ رضي الله عنه ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ
العَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ :
قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ فيقولون :
نَعَمْ ، فيقولُ : قَبِضْتُمْ ثَمَرَةً
فُؤَادِهِ ؟ فيقولون : نَعَمْ ،
فيقولُ : فَمَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟
فيقولون : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ ،

فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ابْنُوا لِعَبْدِي
بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ
الْحَمْدِ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ :
حَدِيثٌ حَسَنٌ .

-1396 وعن أنس رضي الله
عنه قال : قال رسول الله صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ
لَيَرْضِي عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ
فَيَحْمَدُهَا ، وَيَشْرِبُ
الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهَا » رَوَاهُ
مُسْلِمٌ .

كتابُ الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

-243 باب فضل الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم

قال الله تعالى: {إن الله
وملائكته يصلون على النبي، يا
أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً}.

-1397 وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص ، رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرًا » رواه مسلم.

1398- وعن ابن مسعود
رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
أُولَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً » رواه
الترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ.

1399- وعن أوس بن أوس ،
رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «

إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ
الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ
مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » فَقَالُوا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ
صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ ،
يَقُولُ : بَلَيْتَ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ . »

رواهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .
1400- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَغِمَ
أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ
يُصَلِّ عَلَيَّ » رواه الترمذي
وقال : حديثٌ حسنٌ.

1401- وعنه رضي الله عنه
قال : قال رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّي اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي
عِيداً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ
صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ »
رواهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

1402- وعنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «

مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ
اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامَ. »

رواهُ أبو داود بإسناد صحيح.
-1403 وعن عليٍّ رضي الله
عنه قال : قال رسولُ الله صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم : « البَخِيلُ من
ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ
. »

رواهُ الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ صحيحٌ.

-1404 وعن فضالة بن عبيد ،

رضي الله عنه ، قال : سمع

رسول الله صلى الله عليه

وسلم رجلاً يدعو في صلاته لم

يمجد الله تعالى ، ولم يصل

على النبي صلى الله عليه

وسلم ، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « عجل هذا

» ، ثم دعا فقال له - أو لغيره

- : إذا صلى أحدكم فليبدأ

بتحميد ربه سبحانه والثناء

عليه ، ثم يصلي على النبي

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو
بَعْدُ بِمَا شَاءَ. »

رواهُ أبو داود والترمذي وقالوا :
حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

-1405 وعن أبي محمد كعب
بن عُجْرَةَ ، رضي الله عنه ،
قال : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ
اللّٰهِ ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ
عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟
قال : «قُولُوا : اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا

صَلَّيْتُ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ » . متفقٌ عليه .

-1406 وعن أبي مسعود
الْبَذَرِيِّ ، رضي الله عنه ، قال :
أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ سَعِدَ
بِنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه ، فقالَ
لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ
نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ
يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُولُوا :
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ
« رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

-1407 وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ

السَّاعِدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا :
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ » متفقٌ عليه .

كتاب الأذكار

244-باب فضل الذكر والحث عليه

قال الله تعالى: { ولذكر الله
أكبر }.

وقال تعالى: { فاذكروني
أذكركم }.

وقال تعالى: { واذكر ربك في
نفسك تضرعاً وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو
والآصال، ولا تكن من الغافلين
}.

وقال تعالى: { واذكروا الله
كثيراً لعلكم تفلحون }.

وقال تعالى: { إن المسلمين
والمسلمات { إلى قوله تعالى:
{ والذاكرين الله كثيراً
والذاكرات، أعد الله لهم مغفرة
وأجراً عظيماً }.

وقال تعالى: { يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً،
وسبحوه بكرة وأصيلاً { الآية.
والآيات في الباب كثيرة
معلومة.

-1408 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ،
ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ
إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَظِيمِ » متفقٌ عليه .

-1409 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنْ أَقُولَ
سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا

إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ
إِلَيَّ مِمَّا ظَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ «
رواه مسلم.

-1410 وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ
لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ
مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ
مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنْ

الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى
يُمِيسِي ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ
مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ
مِنْهُ « ، وَقَالَ : « مَنْ قَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ
مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ
كَانَتْ مِثْلَ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ « مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ.

1411- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
: « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ : كَانَ كَمَنْ
أَغْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ « متفق عليه .

1412- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا
أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ؟
إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » رواه
مسلم .

-1413 وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ
الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ
، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » رواه
مسلم.

-1414 وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
عَلَّمَنِي كَلَاماً أَقُولُهُ . قَالَ : « قُلْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
، اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ » ، قَالَ :
فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي ، فَمَا لِي ؟ قَالَ :
« قُلْ : اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي . وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي »
رواه مسلم .

-1415 وعن ثوبان رضي الله
عنه قال : كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا انْصَرَفَ
مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ
: « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ
السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ » قِيلَ لِلْأَوْزَاعِيِّ وَهُوَ
أَخَذَ رُوَاةَ الْحَدِيثِ : كَيْفَ
الاسْتِغْفَارُ ؟ قَالَ : تَقُولُ :
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .
رواه مسلم.

1416- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لَا
مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ
لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ » متفقٌ عليه.

1417- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ، حِينَ يُسَلِّمُ
: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعَمَةُ ،
وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ

دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، رَوَاهُ
مُسْلِمٌ .

1418- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ
أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ
بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، وَالنَّعِيمِ
الْمُقِيمِ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ،
وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ
فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ : يَحْجُونَ ،
وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ،
وَيَتَصَدَّقُونَ . فَقَالَ: « أَلَا

أَعْلَمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ
سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ
بَعْدَكُمْ . وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ
مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا
صَنَعْتُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « تُسَبِّحُونَ ،
وَتُحْمَدُونَ وَتُكَبَّرُونَ ، خَلَفَ كُلُّ
صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » قَالَ أَبُو
صَالِحٍ الرَّائِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
لَمْ يَسْأَلْ عَنْ كَيْفِيَّةِ ذِكْرِهِنَّ ،
قَالَ : يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، حَتَّى

يَكُونُ مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 . متفقٌ عليه وزاد مُسْلِمٌ في
روايته : فرجع فقراءُ الْمُهَاجِرِينَ
إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فقالوا : سَمِعَ إِخْوَانُنَا
أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا ، ففَعَلُوا
مِثْلَهُ ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . »
« الدُّثُورُ » جمع دَثْرٍ « بفتح
الدَّالِ وإِسْكَانِ الثَّاءِ المثلثة »
وهو المالُ الكثيرُ .

-1419 وعنه عن رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ : لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ
الْبَحْرِ » رواه مسلم.

1420- وعن كعب بن عروة
رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : «
مُعَقَّاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ
فَاعِلُهُنَّ - دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ
مَكْتُوبَةٍ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً
، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ،
وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً » رواه
مسلم.

1421- وعن سعد بن أبي
وقاص رضي عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَتَعَوَّذُ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ بِهَؤُلَاءِ
الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمُرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ »
رواه البخاري.

-1422 وعن معاذٍ رضي الله
عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ : «
يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ »
فَقَالَ : « أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا

تَدْعَنَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ :
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ ،
وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ . »
رواهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

1423- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا
تَشَّهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ،
وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ

فِتْنَةُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ « . رواه
مسلم.

1424- وعن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا
قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكُونُ مِنْ آخِرِ
مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ :
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ
، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ
الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » رواه
مسلم.

1425- وعن عائشة رضي الله
عنها قالت : كان النبي صلى
الله عليه وسلم يُكثِرُ أن يقولَ
في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي « متفقٌ عليه.

1426- وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ » رواه مسلم.

1427- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فَأَمَّا
الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا
السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ
فَقَمِينَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » رواه
مسلم.

1428- وعن أبي هريرة رضي
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَبُ
مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ

ساجدٌ ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ « رَوَاهُ
مسلم.

1429- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذَنْبِي كُلَّهُ : دِقَّةَ وَجِلِّهِ ، وَأَوَّلَهُ
وَأَخِرَهُ ، وَعِلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ « رَوَاهُ
مسلم.

1430- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ : افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
، فَتَحَسَّسْتُ ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ -

أَوْ سَاجِدٌ - يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ »
وَفِي رَوَايَةٍ : فَوَقَّعَتْ يَدِي عَلَى
بَطْنِ قَدَمِيهِ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ
: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ
سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا
أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
أَتْنِيتَ عَلَى نَفْسِكَ » رَوَاهُ
مُسْلِمٌ .

1431- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، » فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ : « يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيُكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ » رواه مسلم.

قال الحُمَيْدِيُّ : كَذَا هُوَ فِي
كِتَابِ مُسْلِمَ : « أَوْ يُحَطُّ »
قال : البَرَقَانِيُّ : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ،
وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ ،
عَنْ مُوسَى الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمُ
مِنْ جِهَتِهِ فَقَالُوا : « وَيُحَطُّ »
بِغَيْرِ أَلْفٍ .

-1432 وعن أبي ذرٍّ رضي الله
عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُصْبِحُ عَلَى
كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ :
فَكُلُُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُُّ

تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٍ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ
صَدَقَةٍ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٍ ،
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ
عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ . وَيُجْزِيءُ
مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مَنْ
الضُّحَى « رواه مسلم.

-1433 وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً
حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي
مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ

أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ : «
مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ
عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ : فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
لَقَدْ قُلْتُ بَعْدِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ
مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزِنْتُهُنَّ : سُبْحَانَ
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
وَرِضَاءِ نَفْسِهِ ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ ،
وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : سُبْحَانَ اللَّهِ
عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَاءَ

نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ
، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادُ كَلِمَاتِهِ . »

وفي رواية الترمذي : « أَلَا
أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا ؟
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ . »

1434- وعن أبي موسى
الأشعريّ ، رضي الله عنه ، عن
النبي صلّى الله عليه وسلّم ،
قال : « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ
وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ ، مَثَلُ الْحَيِّ
وَالْمَيِّتِ » رواه البخاري .

ورواه مسلم فقال : « مَثَلُ
الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ ،

وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ ،
مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ . »

1435- وعن أبي هريرة ، رضي
الله عنه ، أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « يقول
الله تعالى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي
بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ
ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرْتُهُ فِي
نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ،
ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ »
متفقٌ عليه .

1436- وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
سَبِقَ الْمُفَرِّدُونَ » قَالُوا : وَمَا
الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
« الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ » رواه مسلم.

روي : « الْمُفَرِّدُونَ » بتشديد
الراء وتخفيفها ، والمَشْهُورُ
الَّذِي قَالَهُ الْجَمْهُورُ : التَّشْدِيدُ.
-- 1437 وعن جابر رضي الله
عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «
أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ . »
رواهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ
حَسَنٌ.

1438- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُشَيْرٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا
رَسُولَ اللّٰهِ ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ
قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ، فَأَخْبِرْنِي
بِشَيْءٍ أَتَشَبَّهُ بِهِ قَالَ : « لَا
يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ
» رواهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ
حَسَنٌ.

-1439 وعن جابر رضي الله
عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ
لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . رواه
الترمذي وقال : حديث حسن.

-1440 وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال : قال رسول
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «
لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ : يَا
مُحَمَّدُ أَقْرِيءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ

، وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةٌ
التُّرْبَةُ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا
قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ
اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. »

رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ.

1441- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ،
وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا

فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ
إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَخَيْرٌ
لَّكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ ،
فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا
أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «
ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى .»

رواهُ الترمذِي ، قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

-1442 وعن سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا

نَوَى - أَوْ حَصَى - تُسَبِّحُ بِهِ
فَقَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ
أَيَسْرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا - أَوْ أَفْضَلُ
« فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ
اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقُ
. وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ. »

رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ.

1443- وعن أبي موسى رضي
الله عنه قال : قال لي رسولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ ؟ » فقلت : بلى يا
رسول الله ، قال : « لا حول
ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » متفقٌ عليه.